فان قيل فليلزم دلالة الشئ على نفسه قلنا انما يلزم الاعتبارى كما في امثاله لان الدال معتبر بعنوان كونه دالاً والمدلول معتبر بعنوان كونه مدلولاً فافهم واحفظ فانه نفيس وبقي ههنا شئ وهو انه لم خص هذا اللفظ للموزون مع ان الوزن ما يكون مركبا من الفاء والعين واللام لعموم لفظه ومعناه لان معنى فعل نصر فعل النصر ومعنى ضرب فعل فعل الضرب كذا غيرهما فلم لم يوردوه امثلة لا يقال ان تخصيصه لاسود اجتمعت فيه وهي كونه من الباب الاول وكونه صحيحا وكونه متعديا لانا نقول ما ذكر من الامور يوجد في غيره ايضا فالاحسن ان يقال لانه من النكرة التي فيها التنوين فان قيل لم لم يذكر فاعله ظاهراً قلنا لعدم تعلق الغرض بنسبة الى الفاعل الباري المخصوص فاكتفى بالمستتر وهو يجوز ان يعتبر مبهما كما يدل عليه المعنى واما عدم اعتبار الضمير المستتر فاعلا له اصلاً فلا اصل له ولما عرفت معنى الفعل وما يتفرع عليه فاعلم ان الماضي في اللغة السابق وفي الاصطلاح ما دل باصل الوضع على زمان قبل زمان اخبارك وقدم على المضارع وهو بنصر لخلوه عن الزيادة مع ما فيه من التقدم فان قيل لم لم يجعل بنصر ماضيا ونصر مضارعا قلنا لان المضارع فرع الماضي باعتبار الدلالة على الزمان لتقدم معنى الماضي والمزيد عليه فرع المجرد فاعطى لهما ما هو حقهما وانما قدمهما على المصدر وهو نصر مع انه اصل لهما نظراً الى انهما

قد يعملان فيه فقدم العامل على المعمول فان قيل لم اعتبر جهة اصالة الفعل في العمل ولم يعتبر جهة اصالة المصدر في الاشتقاق مع ان علم التصريف عنه قلنا رعاية الارتباط المعنوي بين ما جمع من الامثلة امر مهم منهما امكن ولا دخل للاشتقاق فيه فاعتبر العمل لان الارتباط المعنوي لا يحصل الا به بخلاف اعتبار جهة اصالة الفعل لان اصالته في العمل متفق عليه بين البصريين والكوفيين بخلاف اصالة المصدر في الاشتقاق لانه مختلف فيه بينهما فاذا قدم الفعل حصل الارتباط المعنوي فان قيل ما القرينة الدالة على اعتبار كون الفعل عاملا قلنا القرينة ذكر المصدر منصوباً لا ساكناً لان الاسم اذا لم يكن معمولا يذكر ساكناً والمصدر في اللغة هو الموضع الذي يصدر عنه الابل وفي الاصطلاح اسم الحدث الجاري على الفعل وعرفه بعضهم بانه الاسم الذي اشتق منه الفعل فان قيل لم قدم المصدر على اسم الفاعل والمفعول قلنا لانهما مشتقان من المضارع وبواسطة من المصدر مع انه لا يوجد فيهما اصالة اخرى كما وجدت في الفعل فهو

فهو ناصر اسم الفاعل وهو في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وعرفه بعضهم بانه اسم اشتق من المضارع للذات من فعل ويجري على فعله واعلم ان معنى اسم الفاعل وعرف من الصفات بمجموع النسبة والذات المبهمة قائمة بمعنى الحدث فيحمل مسندا وتارة يعتبر الذات فيحمل مسندا اليه واما باعتبار مجموع النسبة والذات فلا يقع مسندا ومسندا اليه فان قيل لم قدم اسم الفاعل على المفعول قلنا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)